



أثر استراتيجية التدريس الفعال في تنمية مهارات التدريب العملي لدى معلمي التربية المهنية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر مشرفيهم في الأردن

د. صفاء أحمد صمادي

استاذ مساعد مناهج واساليب التدريس
كلية الأميرة عالية – جامعة البلقاء التطبيقية

باسمة محمد عثمان خليل

مدرس مساعد التغذية وتكنولوجيا الغذاء، كلية الأميرة عالية – جامعة البلقاء التطبيقية

مارلين منصور احمد فلاح

مدرس مساعد اقتصاد منزلي كلية الأميرة عالية – جامعة البلقاء التطبيقية

وفاء نايف خلف الهلسه

مدرس مساعد هندسة نسيج كلية الأميرة عالية – جامعة البلقاء التطبيقية

جواهر علي صالح بني عطا

مدرس مساعد اقتصاد منزلي كلية الحصن – جامعة البلقاء التطبيقية

المخلص

هدف هذا البحث إلى الكشف عن أثر استراتيجية التدريس الفعال التخطيط التنفيذ، والتقويم في تنمية مهارات التدريب العملي لدى معلمي التربية المهنية في المرحلة الأساسية، من وجهة نظر مشرفيهم في الأردن. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة. ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحثون استبانة، مكونة من ثلاثة مجالات (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم). تكونت من 34 فقرة تتضمن كل منها مهارات التدريس الفعال، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها. وبلغت عينة البحث 30 مشرفاً ومشرفةً في مديريات التربية والتعليم في الأردن. وأظهرت نتائج البحث وجود أثر ذا دلالة احصائية لمهارات التدريس الفعال في تنمية التدريب العملي لدى معلمي التربية المهنية في المرحلة الأساسية اثناء التدريس من وجهة نظر مشرفي التربية المهنية للمرحلة الأساسية في الاردن. وأوصى البحث: بضرورة تضمين مهارات التدريس الفعال في أطر برامج إعداد معلمي التربية المهنية في مؤسسات التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: التدريس الفعال، معلم التربية المهنية، مشرف التربية المهنية

Abstract

This research aimed to reveal the impact of effective teaching on the development of practice of training skills among vocational education teachers in the subject of vocational education in the basic stage, from the point of view of their supervisors in Jordan. The descriptive-analytical approach used. To achieve the objectives of the research, and a questionnaire was prepared as research tool, consisting of three aspects (planning, implementation, and evaluation). It consisted of 34 items, each of which includes effective teaching skills and the validity and stability of the tool verified. The research sample reached 30 supervisor. The results of the research showed an impact of effective teaching in developing practical teaching skills among vocational education teachers from the point of view of vocational education supervisors. The research recommended the need to include effective teaching skills in the frameworks of vocational education teacher preparation programs in higher education institutions.

Keywords: Effective teaching skills, vocational education teacher, Practical teaching, vocational education supervisor

مقدمة

تسعى المنظومة التربوية إلى تسهيل عملية التعليم لدى المتعلمين وإعداد أجيال ذوي صفات ابتكارية يستطيعون التكيف مع المتغيرات العلمية والتكنولوجية الحديثة، والعمل على فهم هذه المتغيرات، وكيفية استخدامها والتعامل معها، ومواجهة التحديات المستقبلية. ولديهم القدرة على توظيف التطور المعرفي العلمي والتكنولوجي في جميع مجالات الحياة في إطار لا يتعارض مع قيمهم وتقاليدهم وهويتهم الوطنية. ويعتبر التعليم الفعال مكوناً أساسياً من مكونات المنظومة التربوية. ويعد التدريس وسيلته الرئيسية لتنفيذ وتطبيق العملية التعليمية المنهج: الأهداف، والمحتوى، ونشاطات التعليم، والتدريس، والتقويم.

وتبرز أهمية التدريس الفعال في العملية التعليمية باستخدام استراتيجيات تدريس قادرة على تحقيق شروط الجودة ومعاييرها ومواصفاتها للطلبة؛ لأن توافر هذه الشروط والمعايير في التدريس الفعال يحقق أهداف العملية التعليمية بما يتوافق مع قدرات الطلبة وحاجاتهم النمائية، ويتميز التعليم الفعال بتصميم المنهاج بشكل فعال، واستخدام بيئة صفية متنوعة وغنية تتناسب مع تنوع أساليب التدريس كما تمتاز باستخدام التغذية الراجعة لإثراء خبرات الطلبة التعليمية. وظهرت الحاجة إلى التدريس الفعال نتيجة لعدم اندماج المعلومات النظرية الجديدة والتطبيق العملي بصورة فعالة، في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي. كما بينت دراسة الخزاعي (٢٠٠١). وتتزايد الحاجة الملحة لتزويد المعلمين بأساليب التدريس الفعال والتي تساعد المعلمين على تطوير أدائهم داخل البيئة الصفية، طناوي (٢٠٠٩). ولتحقيق أهداف المناهج الدراسية بشكل عام ومناهج التربية المهنية بشكل خاص، والتي تهدف إلى تنمية ميول واتجاهات الطلبة نحو متطلبات مهنة المستقبل ومهارات القرن الحادي والعشرين، ونظراً لتنوع محتوى مناهج التربية المهنية تحتاج إلى أسلوب تدريسي فعال يحقق أهداف الدرس بفاعلية يزود الطلبة بالمعارف والمهارات والخبرات المعرفية والمهارية الواردة في المباحث الدراسية الأخرى مما يسهل انتقال أثر التعلم لدى الطلبة وذلك بتثبيت المعرفة في ذهن المتعلم وتنميتها. ومن هنا فإن مناهج التربية المهنية يجعل الطلبة أكثر ارتباطاً ومعايشةً لواقع الحياة، وهذا يحتاج إلى مهارات تدريس الفعال تحفز الطلبة وتزيد من ميولهم الفعالة وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو المجتمع. السيد (٢٠٠٩)، الطويسي (٢٠١٢).

وتتجلى أهمية دور المعلم في عملية التدريس الفعال بالدور الذي يقوم به المعلم كما أشار (الهاشمي وعطية ٢٠٠٩؛ زيدان والعودة ٢٠٠٨)، وهو التخطيط والتنفيذ والتقييم للموقف التعليمي، ويسهم في تطوير عملية التدريس الفعال في ضوء ما تفرضه الاتجاهات التربوية الحديثة والمتطورة. وهو المسؤول الأول عن إعداد الجيل الحاضر وتهيئته للمستقبل من خلال الكشف عن ميول واتجاهات الطلبة وتنميتها بما يتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم، واستثارة الدافعية لدى الطلبة. ويستطيع المعلم اكتشاف الطلبة المتميزين من خلال استخدام التدريس الفعال

وتعد طريقة التدريس ركناً أساسياً من أركان عملية التدريس الفعال، ومتطلباً رئيساً لجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلاً، كما بين عبيدات وابو سميد (٢٠٠٧). طريقة التدريس الجيدة تُكسب الطلبة الخبرات والمهارات المطلوبة وكيفية توظيفها في الحياة العملية، وتعالج كثيراً من الحالات والمواقف الصفية، وبعض المواقف الضعيفة في المنهاج، وتراعي الفروق الفردية عند بعض الطلبة. إلا إنها تواجه معوقات تؤثر في تحقيق الأهداف التعليمية حيث أكد دراسات المومني (٢٠١٦)؛ والخريسات (٢٠١٨) على وجود معوقات تعيق التدريس الفعال في المرحلة الأساسية والمرحلة المتوسطة، ترجع إلى غياب جو الحرية داخل الغرفة الصفية وضعف إعداد المعلمين، وهناك معوقات تتعلق في المادة التعليمية وأساليب التقويم التقليدية، ووجود معوقات تعزى إلى الإدارة المدرسية.

ويشير طافش (٢٠٠٤) وجروان (٢٠٠٩). إلى ضرورة توظيف المهارات المتنوعة والحقائق ضمن المادة التعليمية، مما يتطلب تنظيم المادة التعليمية العملية من بداية الدرس إلى نهايته. والتدريب العملي يقلل من أخطاء الطلبة من خلال مواءمة الجانب النظري والعملي التطبيقي قدرات واحتياجات الطلبة، ويساعد المنهاج الفعال المعلم على إعداد الخطط والوسائل والأنشطة التعليمية التي تساعد على تطبيق التدريس الفعال بما يتناسب مع المحتوى التعليمي النظري والعملي، وأدوات التقويم التي تتناسب مع ما تم إعداده من قبيل المعلم. يُعرف زيتون (٢٠٠٣، ٤٢) التدريس الفعال بأنه "مجموعة من الإجراءات اللفظية والغير اللفظية يؤديها المعلم داخل الغرفة الصفية في أثناء تفاعله مع الطلاب في الموقف التعليمي والتي تعمل على استثارة الدافعية لدى الطلاب، وتشتمل على الأسئلة الصفية والأنشطة التعليمية بهدف تحقيق نتائج تعليمية مرضية دون أهدار الوقت". ويرى إبراهيم (٢٠٠٦)، أن التدريس الفعال هو

مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها المعلم تتميز بالدقة والسرعة تتناسب مع متطلبات الموقف التعليمي، وتكون على شكل استجابات حركية ولفظية.

ويعرف التدريس الفعال: بأنه قدرة المعلم على توظيف المهارات والخبرات التدريسية المتعلقة بالمحتوى الدراسي النظري والعملي من خلال التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، التي تساعد المعلم على خلق أجواء فاعلة تتسم بالمرونة والإيجابية، داخل الغرفة الصفية.

وامتلاك المعلم مجموعة متنوعة من المهارات والكفايات العملية التي ترتبط بمقدرته على توظيفها من خلال المحتوى التعليمي وتطبيقها، وتحفيز الطلبة بشكل مستمر وفعال، يساعد الطلبة على اكتساب مهارات ومعارف واتجاهات بأساليب علمية مبتكرة. للمعلم الفعال خصائص تساعد على تفعيل دورة في البيئة التعليمية بحيث يوجه الطلبة نحو الهدف التعليمي لخصها كل من الهاشمي وعطية (٢٠٠٩؛ وزيتون ٢٠٠٤؛ والخزاعي ٢٠٠١) في النقاط الآتية:

- يمتلك المعرفة والدراسة حول المنهاج التعليمي واستراتيجيات التدريس الفعالة.
- القدرة على تحديد الأهداف التعليمية.
- التعامل مع الفروق الفردية لدى الطلبة باحترافية عالية.
- توظيف مهارات التفكير العليا والدنيا بما يطلبه الموقف التعليمي.
- **وحدد كل من (قطامي ٢٠٠٤؛ وعطية ٢٠٠٨؛ والطناوي ٢٠٠٩)، مهارات التدريس الفعال بما يأتي:**

- تخطيط الدرس: بتحديد الأهداف السلوكية للدرس بدقة ووضوح، وأن يمكن قياسها، وأن تتناسب مع الخصائص النمائية للطلبة، وتحديد طرائق التدريس المناسبة، واختيار الوسائل التعليمية المناسبة.
- تحليل المحتوى: يجب أن تتناسق الأهداف المرجو تحقيقها مع محتوى الدرس، وأن يحدد الأساليب التدريسية التي تتناسب مع موضوع الدرس.
- التعليم والتدريس الفعال: يجب أن يقدم المعلم الموقف المناسب لاكتساب المعرفة بجميع أشكالها بصفة مستمرة، وتنمية المفاهيم وتوسيعها بالخبرة المتنوعة، وتشجيع الطلبة على طرح الأسئلة.
- استخدام المواد التعليمية في عملية التدريس: أن يوفر المعلم مصادر متنوعة تساعد في عملية التدريس؛ من أجل تحقيق التكامل بين

المحتوى التعليمي والأنشطة التدريسية، ويساعد الطلبة على كيفية استخدام المصادر التعليمية المختلفة، وأهمية السرعة في الحصول على المعرفة.

○ صياغة الأسئلة: يجب أن يراعي المعلم عدة محاور عند صياغة الأسئلة، أن تكون ذات صياغة محددة، وتقيس الأهداف التعليمية الموضوعية بدقة، وأن تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

وفي ضوء ما سبق ستحدد مهارات التدريس الفعال في ثلاثة مجالات: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم. ومن ثم تقسم كل مجال إلى مجموعة من المهارات بحسب مراحل العملية التدريسية.

تتميز مرحلة التخطيط للعملية التدريسية بالأهمية والتعقيد؛ لأنها تتطلب من المعلم جهداً ذهنياً مضاعفاً، من أجل جعل العملية التدريس الفعال أكثر تشويقاً وإبداعاً، ويجب أن يكون ملماً بمادته العلمية، وقادراً على معالجة القضايا بطريقة الفعال، ويجب أن تتصف الخطط التدريسية بالمرونة كلما تطلب الأمر ذلك ويحدد المفهوم الرئيس للدرس والمفاهيم الفرعية المتصلة بالمفهوم الرئيس ويخطط لمواجهة الطلبة بمواقف مفتوحة النهاية ويخطط لعرض الدروس في صورة مواقف تعليمية تتحدى تفكير الطلبة (أبو سمور ٢٠١٥).

وتحتاج عملية تنفيذ الدرس إلى قدرات ومهارات كما أشارت (صبري ٢٠٠٨). إلى المعلم الذي يمتلك مهارات تدريس فعالة لديه القدرة على تحفيز الطلبة يستطيع تحرير طاقات الطلبة الفعالة الكامنة، وتنشيط ذاكرة الطلبة ويجعلهم أكثر إبداعاً وتفاعلاً داخل الغرفة الصفية ويشبع حاجات الطلبة المتجددة من خلال تقبل أفكارهم الغريبة، والأسئلة غير العادية، ويشعل روح المنافسة الفعالة بين الطلبة ويراعي المرونة في تحديد الوقت لإتمام عملية التدريس الفعال.

وتعد مرحلة التقييم من أهم المراحل التي تساعد المعلم المبدع للتأكد من مدى تحقيق الأهداف الموضوعية للدرس، والكشف عن قدرات الطلبة الفعالة ومدى ملاءمة المهارات والأنشطة المستخدمة في عملية التدريس للمحتوى التعليمي، وتساعد المعلم في الكشف عن الفروق الفردية بين الطلبة، وتساعد الطلبة على تحليل أفكارهم باستمرار ويصوغ أسئلة تقيس

مستويات التفكير لدى الطلبة ويساعد الطلبة على التقويم الذاتي لما يقدمونه من حلول للمشكلات والأنشطة) كندي (Kendy 2006)

يُلاحظ مما سبق هناك تنوع في مهارات التدريس الفعال وأن هذا التنوع يساعد المعلم على إعداد التخطيط، والتنفيذ، والتقويم بطريقة فعالة في العملية التدريسية، و تساعد المعلم على تنمية الابتكار والإبداع لدى الطلبة من خلال عملية التدريس الفعال لمنهاج التربية المهنية، وتعد العلاقة بين التدريس الفعال وتنمية مهارات التدريب العملي لدى الطلبة علاقة مترابطة لا يمكن الفصل بينهما، ويتحمل معلم التربية المهنية عبء التطبيق التدريس الفعال وتوظيف مهارات التدريب العملي في الحصة الصفية؛ لذا يجب أن يمتلك معلم التربية المهنية مهارات التدريس الفعال ضمن متطلبات تنمية الابتكار والإبداع ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة التربية المهنية.

وفي ضوء الدراسات ذات الصلة المباشرة بهدف البحث الحالي ومن خلال مراجعة الباحثين للأدب التربوي لوحظ أن هناك نقصاً في الدراسات التي تناولت التدريس الفعال في مباحث التربية المهنية، وهناك بحوث عديدة تناولت التدريس الفعال في مباحث أخرى، منها: هدفت دراسة خريسات (٢٠١٨)، إلى تقييم تدريس معلمي مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط في ضوء معايير التدريس الفعال، ولتحقيق غرض البحث تم استخدام (بطاقة ملاحظة) أداة البحث، وتم بنائها وفق معايير التدريس الفعال لمعلمي الحاسوب والتأكد من صحتها وثباتها، وقد احتوت البطاقة (٣٩) معياراً موزعة على (٣) مجالات رئيسة (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) وتكون مجتمع البحث من جميع مدارس الثانوية في قصبة السلط وأشارت نتائج البحث أن المستوى العام لتقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب في الصف الأول ثانوي في مدارس فصبة السلط كان متوسطاً بشكل عام، وكان مرتفعاً في مجال التخطيط، ومتوسطاً في مجالي التنفيذ والتقويم.

ودراسة القرالة (٢٠١٩). التي هدفت إلى التعرف أثر برنامج تعليمي قائم على مبادئ استراتيجية التدريس الفعال لدى طلبة التدريب الميداني في تنمية الكفايات التدريسية وتعلم تلاميذ المدارس بعض مهارات الريشة والطائرة، وتكونت عينة البحث من طلبة المدارس، مساق التدريب الميداني. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في تعلم تلاميذ المدارس بعض

مهارات لعبتي الريشة والكرة الطائرة. وتوصي البحث بتوظيف مبادئ التدريس الفعال في مساق التدريب الميداني.

وهدفت دراسة الخزاعي (٢٠٠١). إلى الكشف عن مستوى إتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس واستخدام مقياس مكون من ثلاثة أبعاد: التخطيط، والتدريس والإدارة الصفية، والتقويم. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى إتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس الفعال تعزى لمتغير التخصص لصالح معلمي تخصص التربية الخاصة على ابعاد المقياس الثلاثة. واوصت بضرورة توظيف مهارات التدريس الفعال في برامج تخصص التربية الخاصة.

واما دراسة المومني (٢٠١٦). التي هدفت إلى التعرف درجة ممارسة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة جرش لاستراتيجيات التعلم الفعال من وجهة نظر الطلبة وعلاقتها في تكوين اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس استخدم مقياس استراتيجيات التعلم الفعال، واستبانة الاتجاهات نحو مهنة التدريس. وأظهرت النتائج وجود فروق احصائية بين مجالات المقياس كما أظهرت وجود فروق احصائية بين اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس لصالح الإناث.

من خلال مراجعة لدراسات السابقة:

أنها أكدت أهمية مهارات التدريس الفعال وأثره في تطوير قدرة الطلبة الفعالة، فقد اتفقت دراستا (الخزاعي، ٢٠٠١؛ المومني، ٢٠١٦؛ الخريسات، ٢٠١٨). على أهمية امتلاك المعلم مهارات التدريس الفعالة وأثرها في قدرات الطلبة الفعالة، وأظهرت دراسة القرالة (٢٠١٩). دور التدريس الفعال في إثارة الطلبة وأحداث التدريس الفعال أثناء توظيف مهارات التدريس الفعال في الغرفة الصفية. كما بينت دراسة المومني (٢٠١٩) وجود عوامل متعددة تؤثر في أداء المعلم لمهارات التدريس داخل الغرفة الصفية الفعال وتتمثل في الصفات التعليمية والشخصية التي يمتلكها المعلم، وأظهرت دور الإدارة الصفية في مساعدة المعلم على تطبيق التدريس الفعال.

ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه يحاول معرفة أثر مهارات التدريس الفعال في تنمية مهارات التدريب العملي لدى معلمي التربية المهنية في المرحلة الأساسية. لما لهذه المرحلة من دور فعال في تنمية وتكوين شخصية الطلبة.

مشكلة البحث

يعد معلم التربية المهنية المحرك الأساسي في عملية التدريس، وهو المسؤول عن كيفية إعداد الطلبة وتنشئتهم وتنمية اتجاهاتهم وميولهم نحو مهنة المستقبل، وتنمية القيم والمبادئ الأخلاقية نحو أهمية العمل، من أجل مواكبة التطورات المحلية والعالمية، وهو المسؤول عن كيفية تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة، من خلال تدريس الطلبة لمنهاج التربية المهنية. وهذا يتطلب من المعلم توظيف مهارات تدريس الفعال في العملية التدريس والتدريب العملي.

لذا فإن مشكلة البحث تتحدد بالسؤال

السؤال الآتيان:

- ما أثر مهارات استراتيجية التدريس الفعال في تنمية مهارات التدريب العملي لدى معلمي التربية المهنية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر مشرفيهم في الأردن؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0,05$) في أثر مهارات استراتيجية التدريس الفعال في تنمية مهارات التدريب العملي لدى معلمي التربية المهنية في المرحلة الأساسية تعزي إلى المتغيرات: المؤهل العلمي للمشرفين، الجنس؟

أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث في الآتي:

- أهمية التوجه التربوي نحو تطوير جميع عناصر العملية التعليمية في جميع مجالات المنظومة التربوية.
 - من المتوقع أن تقدم النتائج أساساً لمدى تطبيق مهارات التدريس الفعال في العملية التعليمية، في ضوء متطلبات تطوير التعليم المهني نحو الابتكار والإبداع.
 - تطوير مهارات التدريس الفعال في التعليم العام والتعليم المهني بما يتماشى مع المتغيرات والتطورات الحديثة محلياً وإقليمياً وعالمياً.
- التعريفات الإجرائية واصطلاحية:

التدريس الفعال: يعرفها بارت (Bart,2011:120) "يتكون من عدة مهارات من أبرزها تقديم مادة تعليمية للطلبة واستراتيجيات تدريس مستخدمة من المعلم في الغرفة الصفية، واختيار الوقت المناسب لتقديمها، وبناء علاقات فاعلة بين المعلم والطلبة " ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: قدرة معلم التربية المهنية على توظيف المهارات التدريسية الفعالة والخبرات المتعلقة بالمحتوى الدراسي من خلال مهارات التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، التي تساعد المعلم على خلق أجواء فعالة تتسم بالمرونة والإيجابية، داخل الغرفة الصفية، لتحقيق الأهداف التعليمية.

معلم التربية المهنية: هو الذي لديه قدره عالية على فهم تلاميذه وفق حاجاتهم وقدراتهم الفردية واستخدام الأساليب والوسائل التعليمية التي تناسب كل تلميذ على حدة مع التركيز على التعليم الكامل الشامل الذي يضم الطلبة جميعاً ويناسب البيئة الصفية والوقت والزمن الحالي من التطور التكنولوجي الذي نحن فيه (الطوبسي، ٢٠١٢).

ويعرف إجرائياً بأنه: كل من يتولى التعليم أو أي خدمة تربوية متخصصة في أي مؤسسة تعليمية حكومية أو خاصة من الصف الرابع وحتى الصف العاشر ويحمل شهادة جامعية في مجال تدريس التربية المهنية.

المشرف التربوي: هو من تسند له مهمة الإشراف على المدارس ومتابعة أداء المعلمين لتحقيق النمو المهني والتربوي والتعلم الذاتي، بالتعاون مع جميع الأطراف في العملية التعليمية ذات الصلة بغرض النهوض بالعملية التعليمية وتجويد مخرجاتها (بليل، ٢٠١٩).

ويعرف إجرائياً بأنه: هو الفرد الذي يكون مؤهلاً للتعليم في المرحلة التي يعمل فيها، ويكون ذا خبرة في التعليم أو الإدارة المدرسية لا تقل عن خمس سنوات ويكون حاصلاً على الدرجة الجامعية الثانية - الماجستير، ويقوم على توجيه المعلمين ومساعدتهم على كيفية تنفيذ المادة التعليمية، وكيفية تطوير أدائهم في الغرفة الصفية.

حدود البحث:

تحدد نتائج هذه البحث في الآتي:

الحدود البشرية: مشرفو التربية المهنية في مديريات التربية والتعليم

الحدود المكانية: مديريات التربية والتعليم في الأردن.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022/2021م
الحدود الموضوعية: وهي المتعلقة بالتدريس الفعال (التخطيط، التنفيذ، التقويم)
منهجية البحث: اعتمد هذا البحث المنهج الوصفي، الذي يعتمد على وصف الظاهرة وتحليلها
 كما في الواقع ذلك لبحث أثر التدريس الفعال في تنمية مهارات التدريب العملي لدى معلمي
 التربية المهنية من وجهة نظر مشرفيهم في الأردن.

الإطار النظري

مجتمع البحث وعينتها

تكون مجتمع البحث من مشرفي التربية المهنية في، مديريات التربية والتعليم في الأردن، ولما كان المجتمع قليلاً ومعروفاً تم استهداف كافة أفراد المجتمع، والبالغ عددهم (38) مشرفاً ومشرفة، ستجاب (31) مشرفاً ومشرفة. وخضعت بياناتهم للتحليل.

أداة البحث

بهدف تحقيق هدف البحث، تم تصميم أداة البحث المتمثلة باستبانة لمعرفة
 اثر مهارات التدريس الفعال في تنمية مهارات التدريب العملي لدى معلمي التربية
 المهنية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر مشرفي التربية المهنية، إذ تم تصميم أداة
 البحث بالرجوع إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة والاستعانة بذوي الخبرة
 والاختصاص في هذا المجال. تكونت أداة البحث وتكونت الاستبانة من 34 فقرة
 موزعة على ثلاثة مجالات وهي كالآتي:

المجال الأول: التخطيط، وعدد فقرات هذا المجال (١١)

المجال الثاني والتنفيد، وعدد فقرات هذا المجال (١٣)

المجال الثالث: التقويم. وعدد فقرات هذا المجال (١٠)

يحتوي كل مجال على مهارات التدريس الفعال المتخصصة في المجال.
 وأعطى لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزناً وفق سلم ليكرت الخماسي لتقدير إمكانية
 درجة التطبيق وفقاً لتحديد مشرفي التربية المهنية لأثر مهارات التدريس الفعال في
 العملية التدريب العملي من وجهة نظر المشرفين أنفسهم، ولقد تم استخدام المعيار

التالي للحكم على اثر استراتيجية التدريس الفعال على تنمية مهارات التدريب العملي:

المدى = (أعلى تدرج - أدنى تدرج) / عدد الدرجات

$$\text{المدى} = (١ - ٥) / ٣ = ١.٣٣$$

الدرجة المنخفضة من ١ إلى ٢.٣٣

الدرجة المتوسطة من ٢.٣٤ إلى ٣.٦٦

الدرجة المرتفعة من ٣.٦٧ إلى ٥

صدق أداة البحث

للتحقق من صدق الاداة المستخدمة للبحث فقد عُرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين في هذا المجال وبلغ عددهم (٧) محكمين، ممن يمتلكون قدرًا عالٍ من الكفاءة والخبرة العملية في ذات الموضوع، حيث تم الطلب منهم أبداء رأيهم في مدى ملاءمة الفقرات وانسجامها مع المجالات المنطوية تحتها، ومدى وضوح هذه الفقرات من حيث دقة صياغتها اللغوية، ودقة قياسها لما وضعت لأجله، وقدم المحكمون بعض التعديلات على فقرات الأداة. تم الأخذ بأراء المحكمين وتوجهاتهم فيما يختص بأداة البحث فتم إجراء التعديلات المقترحة، وبذلك تكونت فقرات الاستبانة بصورتها النهائية (٣٤) فقرة واعتمدت نسبة اتفاق (٠.٨٠).

ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات أداة البحث من خلال إجراء الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وباستخدام البيانات التي تم الحصول عليها من خلال التطبيق على العينة (٣١) مشرفاً ومشرفة، حيث تم استخراج هذه المؤشرات تبعاً للمجالات الثلاث (مهارات التخطيط، و مهارات التنفيذ، و مهارات التقويم)، والجدول (١) يبين قيم الاتساق الداخلي.

جدول (١) قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي للأداة البحث تبعاً للمجالات (مهارة التخطيط، ومهارة التنفيذ، ومهارة التقويم) و للعينة الكلية.

المجال	معامل كرو نباخ الفا
مهارة التخطيط	٠.٨٥٩
مهارة التنفيذ	٠.٨٨٦
مهارة التقويم	٠.٧٣٠
المقياس ككل	٠.٨٩٧

يلاحظ من الجدول (١) أنّ قيم الاتساق الداخلي لجميع المجالات دالة عند مستوى (٠.١)، وتعتبر هذه القيم مناسبة لأغراض هذا البحث.

صدق البناء

للتحقق من صدق البناء تم استخراج معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمجالات المنتمية له، والجدول (٢) يبين معاملات الارتباط:

الجدول (٢) معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمجالات المنتمية لفقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط
١	يخطط لتهيئة بيئة تعليمية متسامحة تسهم في التنمية الفعالة.	٥٢٢.٠
٢	ينوع الأهداف التدريسية للموقف التعليمي.	٤٢٦.٠
٣	يحدد المفهوم الرئيس للدرس.	٥١٥.٠
٤	يحدد المفاهيم الفرعية المتصلة بالمفهوم الرئيس.	٠.٥٩٢
٥	يخطط لمواجهة الطلبة بمواقف مفتوحة النهاية.	٣١٨.٠
٦	يصمم خريطة مفاهيم.	٤٨٥.٠
٧	يخطط لاستخدام بعض الوسائل المبتكرة لتنمية الإبداع لدى الطلبة.	٤٤٣.٠
٨	يخطط لعرض الدروس في صورة مواقف تعليمية تتحدى تفكير الطلبة.	٦٣٣.٠
٩	يصمم بعض الوحدات التعليمية لتنمية الإبداع من خلال تدريس منهاج التربية المهنية.	٣٩٥.٠

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط
١٠	يراجع المصادر الخارجية لأثر المادة التعليمية.	٤٠٢.٠
١١	يختار التقنيات التربوية المناسبة.	٧٤١.٠
١٢	يهتم بإكساب الطلبة المعلومات والمهارات التي تمكنهم من حل مشكلات أكاديمية أو حياتية، أكثر من اهتمامه بتقديم الحلول الجاهزة.	٤٠٨.٠
١٣	يهتم بالطلبة وبين قدراتهم وميولهم وجوانب ضعفهم وجوانب قوتهم.	٠.٥١١
١٤	يساعد الطلبة على التعبير عن آرائهم.	٦٥٨.٠
١٥	يوجه الأسئلة المثيرة للتفكير الفعال لدى الطلبة.	٦٨٤.٠
١٦	يشبع حاجات الطلبة الفعالة، من خلال تقبل أفكارهم الغريبة، الأسئلة غير العادية.	٦٧٧.٠
١٧	يساعد الطلبة على إبداء الأسباب حول آرائهم.	٥١١.٠
١٨	يشعل روح المنافسة الفعالة بين الطلبة.	٤٩٣.٠
١٩	يعرض الأسئلة الخاصة في موضوع الدرس بصورة مفتوحة النهاية.	٦١٦.٠
٢٠	يوجه الطلبة لإجراء مناقشة حول أفكارهم المطروحة.	٤٨٩.٠
٢١	يعرض نماذج إيضاحية للتعبير عن الإجابة المناسبة.	٥٢٧.٠
٢٢	يراعي المرونة في تحديد المدى الزمني لإتمام عملية التدريس الفعال .	٤١٦.٠
٢٣	يشجع الطلبة على طرح الأسئلة عن موضوع الدرس.	٧٢٥.٠
٢٤	يوظف التقنيات التربوية في عملية التدريس.	٤٤٨.٠
٢٥	يستخدم أسئلة تثير تفكير الطلبة.	٤١٤.٠
٢٦	تدريب الطلبة على التفكير العلمي وحل المشكلات.	٣٢٦.٠
٢٧	يساعد الطلبة على التقويم الذاتي لما يقدمونه من حلول للمشكلات و الأنشطة.	٥٠٥.٠
٢٨	يصوغ أسئلة تقيس مستويات التفكير لدى الطلبة.	٠.٥٤٢
٢٩	يصدر الأحكام السريعة على أداء الطلبة.	٠.٣٥٦
٣٠	ينتقد أفكار الطلبة باستمرار.	٠.٣٥١
٣١	يمنح الطلبة الوقت الكافي لاستيعاب السؤال، والتفكير في الإجابة.	٠.٣٨٢
٣٢	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة عند تقويم أداء الطلبة.	٠.٣٤١
٣٣	يزود الطلبة بالتغذية الراجعة المباشرة.	٠.٣٣٠
٣٤	يوجه الطلبة لاستخدام التقنيات التربوية للإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمادة.	٠.٣٣٠

يبين الجدول (٢) إن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠.٣٢٦ و ٠.٧٢٥)، وهي قيم مناسبة وتدل على صدق البناء للاستبانة.

صدق الارتباطات الداخلية

للتحقق من صدق الارتباطات الداخلية؛ تم استخراج معامل ارتباط للمجالات مع بعضها ومع الدرجة الكلية للاستبانة:

الجدول (٣) معاملات الارتباط الداخلية بين مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للأستبانة

المجالات	مهارة التخطيط	مهارة التنفيذ	مهارة التقويم
مهارة التخطيط	1		
مهارة التنفيذ	*.705	١	
مهارة التقويم	*.609	*.660	1
الدرجة الكلية	*.845	*.900	*05٦.

يبين الجدول (٣) أن معاملات الارتباط بين المجالات جاءت جميعها دالة إحصائياً، وتراوحت بين (٠.٦٠٩ - ٠.٧٠٥)، وتراوحت معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية (٠.٦٠٥ و ٠.٩٠٠)، وهي وتدل على صدق الارتباطات الداخلية للفقرات.

متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة

أ) الجنس.

ب) المؤهل العلمي.

المتغير التابع:

أثر مهارات التدريس الفعال في تنمية مهارات التدريب العملي لدى معلمي التربية المهنية في المرحلة الأساسية في الأردن.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أثر مهارات استراتيجية التدريس الفعال في تنمية مهارات التدريب العملي لدى معلمي التربية المهنية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر مشرفيهم في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر التدريس الفعال في تنمية مهارات التدريب العملي لمعلمي التربية المهنية في المرحلة الأساسية والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر التدريس الفعال في تنمية مهارات التدريب العملي لمعلمي التربية المهنية في المرحلة الأساسية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
١	٢	مهارة التنفيذ	3.27	.543	متوسطة
٢	٣	مهارة التقويم	3.07	.488	متوسطة
٣	١	مهارة التخطيط	2.94	.630	متوسطة
		المتوسط الكلي للمهارات	3.11	.431	متوسطة

يبين الجدول (٤) أثر التدريس الفعال في تنمية مهارات التدريب العملي لمعلمي التربية المهنية في المرحلة الأساسية جاءت للمتوسط الكلي للتدريس الفعال بمتوسط حسابي (٣.١١) وبدرجة اثر متوسطة، و جاء مجال مهارة التنفيذ بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٣.٢٧) وبدرجة اثر متوسطة، تلاه مجال مهارة التقويم بمتوسط حسابي (٣.٠٧) وبدرجة متوسطة، في حين جاء مجال مهارة التخطيط بالرتبة الأخيرة من مهارات التدريس الفعال بمتوسط حسابي (٢.٩٤) وبدرجة أثر متوسطة.

وتالياً تفصيل لمجالات الاستبانة:

أولاً: مهارة التخطيط

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأثر مهارات التدريس الفعال في تنمية مهارات التدريب العملي لدى معلمي التربية المهنية في المرحلة الأساسية لمجال مهارة التخطيط مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
١	٣	يحدد المفهوم الرئيس للدرس.	3.65	1.050	متوسطة
٢	٤	يحدد المفاهيم الفرعية المتصلة بالمفهوم الرئيس.	3.42	.958	متوسطة
٣	٢	ينوع الأهداف التدريسية للموقف التعليمي.	3.35	.839	متوسطة
٤	١	يخطط لتهيئة بيئة تعلميه متسامحة تسهم في التنمية الفعالة.	3.00	1.000	متوسطة
٥	٨	يخطط لعرض الدروس في صورة مواقف تعليمية تتحدى تفكير الطلبة.	2.90	1.044	متوسطة
٦	١١	يختار التقنيات التربوية المناسبة.	2.90	.831	متوسطة
٧	٥	يخطط لمواجهة الطلبة بمواقف مفتوحة النهاية.	2.87	.763	متوسطة
٨	٧	يخطط لاستخدام بعض الوسائل المبتكرة لتنمية الإبداع لدى الطلبة.	2.87	1.056	متوسطة
٩	٦	يصمم خريطة مفاهيم.	2.65	1.142	متوسطة
١٠	١٠	يراجع المصادر الخارجية لأثر المادة التعليمية.	2.39	1.022	متوسطة
١١	٩	يصمم بعض الوحدات التعليمية لتنمية الإبداع من خلال تدريس منهاج التربية المهنية.	2.35	.985	متوسطة

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مهارة التخطيط تراوحت بين (٢.٣٥ و ٣.٦٥) وبدرجة متوسطة، حيث جاءت الفقرة (يحدد المفهوم الرئيس للدرس) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٣.٦٥) وبأثر مهارات التدريس الفعال متوسطة، في حين جاءت

الفقرة (يصمم بعض الوحدات التعليمية لتنمية الإبداع من خلال تدريس منهاج التربية المهنية). بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٢.٣٥) و باثر مهارات التدريس الفعال متوسطة.

ثانياً: مهارة التنفيذ

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأثر مهارات التدريس الفعال في تنمية مهارات التدريب العملي لمعلمي التربية المهنية في المرحلة الأساسية لمجال مهارة التنفيذ مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
١	١٤	يساعد الطلبة على التعبير عن آرائهم.	3.74	.893	مرتفعة
٢	٢٢	يراعي المرونة في تحديد المدى الزمني لإتمام عملية التدريس الفعال	3.61	.761	متوسطة
٣	٢٣	يشجع الطلبة على طرح الأسئلة عن موضوع الدرس.	3.58	.720	متوسطة
٤	٢٤	يوظف التقنيات التربوية في عملية التدريس.	3.29	.824	متوسطة
٥	١٧	يساعد الطلبة على إبداء الأسباب حول آرائهم.	3.26	.893	متوسطة
٦	١٩	يعرض الأسئلة الخاصة في موضوع الدرس بصورة مفتوحة النهاية.	3.23	.717	متوسطة
٧	٢١	يعرض نماذج إيضاحية للتعبير عن الإجابة المناسبة.	3.23	1.023	متوسطة
٨	١٥	يوجه الأسئلة المثيرة للتفكير الفعال لدى الطلبة.	3.13	.885	متوسطة
٩	١٦	يشبع حاجات الطلبة الفعالة، من خلال تقبل أفكارهم الغريبة، الأسئلة غير العادية.	3.13	.763	متوسطة
١٠	١٨	يشعل روح المنافسة الفعالة بين الطلبة.	3.13	.763	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
١١	١٢	يهتم بإكساب الطلبة المعلومات والمهارات التي تمكنهم من حل مشكلات أكاديمية أو حياتية، أكثر من اهتمامه بتقديم الحلول الجاهزة.	3.10	.831	متوسطة
١٢	١٣	يهتم بالطلبة وبين قدراتهم وميولهم وجوانب ضعفهم و جوانب قوتهم.	3.06	.854	متوسطة
١٣	٢٠	يوجه الطلبة لإجراء مناقشة حول أفكارهم المطروحة.	3.03	.875	متوسطة

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مهارة التنفيذ تراوحت بين (٣.٠٣ و ٣.٧٤) و بدرجة متوسطة ومرتفعة، حيث جاءت الفقرة (يساعد الطلبة على التعبير عن آرائهم..) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٣.٧٤) وبأثر مهارات التدريس الفعال مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (يوجه الطلبة لإجراء مناقشة حول أفكارهم المطروحة). بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٣.٠٣) وبأثر مهارات التدريس الفعال متوسطة.

ثالثاً: مهارة التقويم

الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأثر مهارات التدريس الفعال في تنمية مهارات التدريب العملي لدى معلمي التربية المهنية في المرحلة الأساسية لمجال مهارة التقويم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
١	٣١	يمنح الطلبة الوقت الكافي لاستيعاب السؤال، والتفكير في الإجابة.	٣.٣٥	.٩١٥	متوسطة
٢	٢٩	يصدر الأحكام السريعة على أداء الطلبة.	3.29	١.٠٠٦	متوسطة
٣	٣٢	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة عند تقويم أداء الطلبة.	3.29	.783	متوسطة
٤	٣٣	يزود الطلبة بالتغذية الراجعة المباشرة.	3.26	.855	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
٥	٣٤	يوجه الطلبة لاستخدام التقنيات التربوية للإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمادة.	3.03	1.080	متوسطة
٦	٢٥	يستخدم أسئلة تثير تفكير الطلبة.	3.00	.683	متوسطة
٧	٣٠	ينتقد أفكار الطلبة باستمرار.	3.00	1.125	متوسطة
٨	٢٦	تدريب الطلبة على التفكير العلمي وحل المشكلات.	2.90	.746	متوسطة
٩	٢٨	يصوغ أسئلة تقيس مستويات التفكير لدى الطلبة.	2.84	.898	متوسطة
١٠	٢٧	يساعد الطلبة على التقويم الذاتي لما يقدمونه من حلول للمشكلات والأنشطة.	2.77	.845	متوسطة

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مهارة التقويم تراوحت بين (٢.٧٧ و ٣.٣٥) وبدرجة متوسطة، حيث جاءت الفقرة (يمنح الطلبة الوقت الكافي لاستيعاب السؤال، والتفكير في الإجابة) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٣.٣٥) وبأثر مهارات التدريس الفعال متوسطة، في حين جاءت الفقرة (يساعد الطلبة على التقويم الذاتي لما يقدمونه من حلول للمشكلات والأنشطة) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (٢.٧٧) وبأثر مهارات التدريس الفعال متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في أثر مهارات التدريس الفعال في تنمية مهارات التدريب العملي لدى معلمي التربية المهنية تعزى للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي)؟

أولاً: الجنس

للإجابة عن السؤال المتعلق بمتغير الجنس تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة لمجالات الاستبانة، والجدول التالي يبين هذه النتائج: يبين الجدول (٨) قيمة "ت" ومستوى الدلالة لمهارات التدريس الفعال تبعاً لمتغير الجنس

يبين الجدول (٨) أن قيمة "ت" للمتوسط الكلي للتدريس الفعال بلغت (-.436) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وبلغت قيمة "ت" للمجالات (مهارة التخطيط، ومهارة التنفيذ، ومهارة التقويم) على الترتيب (-0.869، -0.069، -0.012)، هي

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارة التخطيط	ذكور	20	31.55	7.844	-0.869	29	.392
	إناث	11	33.82	4.834			
مهارة التنفيذ	ذكور	20	42.45	7.323	-0.069	29	.945
	إناث	11	42.64	6.889			
مهارة التقويم	ذكور	20	30.75	5.290	.012	29	.990
	إناث	11	30.73	4.268			
المتوسط الكلي للمهارات	ذكور	20	104.75	15.529	-0.436	29	.666
	إناث	11	107.18	13.519			

قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة تبعاً لمتغير الجنس. أي أن أداء الذكور على التدريس الفعال متقارب من أداء الإناث من وجهة نظر مشرفي التربية المهنية.

ثانياً: المؤهل العلمي

للإجابة عن السؤال المتعلق بمتغير المؤهل العلمي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة، والجدول (٩) يوضح النتائج:

الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارة التخطيط	دبلوم تربية	10	35.70	6.881
	ماجستير	18	30.61	6.904
	دكتوراه	3	31.67	4.163
	المجموع	31	32.35	6.926
مهارة التنفيذ	دبلوم تربية	10	44.40	8.834

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المجال
6.369	41.28	18	ماجستير	
4.163	43.67	3	دكتوراه	
7.056	42.52	31	المجموع	
5.519	28.30	10	دبلوم تربية	مهارة التقويم
4.258	31.61	18	ماجستير	
4.041	33.67	3	دكتوراه	
4.878	30.74	31	المجموع	
15.153	108.40	10	دبلوم تربية	المقياس الكلي
15.451	103.50	18	ماجستير	
8.185	109.00	3	دكتوراه	
14.664	105.61	31	المجموع	

يبين الجدول (٩) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية على جميع مجالات الاستبانة وعلى الدرجة الكلية للاستبانة، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One way- ANOVA) والجدول (١٠) يبين ذلك:

الجدول (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي لمجالات الاستبانة و الدرجة الكلية للاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) مستوي الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	168.052	2	84.026	.176
	داخل المجموعات	1271.044	28	45.394	
	المجموع	1439.097	30		
التنفيذ	بين المجموعات	67.064	2	33.532	.526
	داخل	1426.678	28	50.953	

المجال	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) مستوى الدلالة
	المجموعات				
	المجموع	1493.742	30		
التقويم	بين المجموعات	98.891	2	49.446	2.251
	داخل المجموعات	615.044	28	21.966	
	المجموع	713.935	30		
الدرجة الكلية للمهارات	بين المجموعات	192.455	2	96.227	.430
	داخل المجموعات	6258.900	28	223.532	
	المجموع	6451.355	30		
					.124
					.654

يبين الجدول (١٠) أن قيمة "ف" للمتوسط الكلي التدريس الفعال بلغت (٠.٤٣٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وبلغت قيمة "ف" لمجالات (مهارة التخطيط، ومهارة التنفيذ، ومهارة التقويم) على الترتيب (١.٨٦٩، ٢.٢٥١، ٠.٦٥٨)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. أي أن أداء المعلمين في التدريس الفعال لا تختلف باختلاف المؤهل العلمي (دبلوم تربية، ماجستير، دكتوراه).

التوصيات

نتائج البحث يوصي بالآتي:

- ضرورة تضمين التدريس الفعال في أطر برامج إعداد معلمي التربية المهنية في مؤسسات التعليم العالي.
- تشجيع المعلمين بشكل عام ومعلمي التربية المهنية بشكل خاص على تطبيق التدريس الفعال في الحصص الصفية العملية.
- إجراء مزيد من الدراسات النظرية لتطوير التدريس الفعال في العمليات التدريسية العملية.
- إجراء مزيد من الأبحاث في مجال مهارات التدريس الفعال على مستويات عمرية مختلفة .

المراجع

- خريسات، زيد محمد عبد الرحمن (2018). تقييم تدريس معلمي مادة مهارات الحاسوب للصف الأول الثانوي في مدارس قصبة السلط في ضوء معايير التدريس الفعال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية: الأردن.
- القرالة، أماني ماجد محمد (2019). أثر برنامج تعليمي قائم على مبادئ التدريس الفعال لدى طلبة التدريب الميداني في تنمية الكفايات التدريسية وتعلم تلاميذ المدارس بعض مهارات الريشة والطائرة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية: الأردن
- الخزاعي، احمد محمد (2001)، مستوى اتقان معلمي المصادر التدريس الفعال، رسالة ماجستير غير منشورة، الدراسات العليا، الجامعة الأردنية: الأردن.
- المومني، مها إدريس حسين (2016) درجة ممارسة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة جرش لاستراتيجيات التعلم الفعال من وجهة نظر الطلبة وعلاقتها في تكوين اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا جامعة جرش: الأردن.
- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٥)، التدريس الفعال وتعلم التفكير، القاهرة: عالم الكتب.
- أبو سمور، محمد عيسى (٢٠١٥)، مهارات التدريس الصفّي الفعال والسيطرة على المنهج المدرسي، عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون.
- بليل، عفاف. (٢٠١٩). تطوير كفايات المشرفين التربويين في ظل إدارة الجودة الشاملة بالمرحلة الابتدائية أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة محمد دباغين: الجزائر.

- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٩). الإبداع، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- زيتون، حسن حسين (2004). مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- زيتون حسن (2003). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعلم والتعليم، القاهرة، مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- زيدان، عفيف حافظ و العودة، فداء أحمد (٢٠٠٨)، درجة استخدام معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لأنماط التفكير الفعال في تدريس العلوم في محافظة الخليل، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، ١٦ (٢): ٦٦٧-٦٩١.
- السيد، مريم (٢٠٠٩). التربية المهنية مبادئها واستراتيجيات التدريس والتقويم، عمان: دار وائل للنشر.
- صبري، ماهر إسماعيل (٢٠٠٨)، التدريس مبادئه ومهاراته، الرياض: مكتبة الرشيد.
- طافش محمود (٢٠٠٤)، الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية عمان: دار الفرقان.
- طناوي، عفت مصطفى (2009). التدريس الفعال، 1، دار المسيرة: عمان.
- الطناوي، عفت مصطفى (2009). التدريس الفعال تخطيط مهاراته استراتيجياته تقديمه 1، دار المسيرة: عمان.
- عبيدات، ذوقان؛ ابو سميد، سهيله (2007). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم وال مشرف ١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- الطويسي. أحمد عيسى (٢٠١٢). اساسيات في التربية المهنية، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان: الأردن
- عطية، محسن علي (2008). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- قطامي نايفة (٢٠٠٤). التدريس الفعال دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان: الاردن.
- الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن عطية (2009). مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم، العين: دار الكتاب الجامعي

المراجع الأجنبية

- Bart, M. (2011). **Boost your student ratings by creating evidence of student learning**. Faculty Focus: Focused on Today's Higher Education Professional. Retrieved from: <http://www.facultyfocus.com>
- Kendy, M, (2006), from teacher quality to quality teaching, **journal of educational leadership**, 63(3):14-19